

التعليق على مسألة في زيارة بيت المقدس لشيخ الإسلام ابن تيمية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:03](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا جميعا في مستقبل رحمته آآ لما - [00:00:23](#)

مني الاخوة الكرام اه كلمة او محاضرة عن المسجد الاقصى اه في الحقيقة الانسان مهما تكلم لن يصل الى مرتبة العلماء وكلامهم عن المسجد الاقصى. لذلك اثرت ان يكون آآ تكون هذه الامسية - [00:00:43](#)

قراءة في رسالة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى آآ طبعت ضمن مجموع الفتاوى تسمى قاعدة او مسألة في زيارة بيت المقدس. وبهذه المناسبة انا اقترح على هذا الفريق المبارك آآ او مركز دراسات آآ المسجد الاقصى بافراد هذه الرسالة - [00:01:03](#)

وقفت على بعض النسخ الخطية ارسلتها للشيخ معاوية. اه ممكن اه تخرج رسالة هذه شيخ الاسلام تقابل على المطبوع من مجموع الفتاوى مع النسخ الخطية مع بعض الشروح والتعليقات سيكون ان شاء الله بها نفع لانها اه ضمن مجموع الفتاوى قد تغيب عن كثير من الناس ويصعب - [00:01:33](#)

على كثير من يعني طلبة العلم فضلا عن غيرهم معرفة ان هناك رسالة بهذا الموضوع فضلا عن اه قراءتها. فلعل الله سبحانه وتعالى يجعل هذه المحاضرة سببا في ذلك. فراح نقرأ ان شاء الله قراءة - [00:02:03](#)

واعلق على بعض المواضع الواردة في كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهي في في الجملة رسالة جامعة ما يشرع للمسلم في بيت المقدس ما جاء فيه من بعض الفضائل وما هي السنة - [00:02:23](#)

في بيت المقدس من العبادات وكذلك اشار الشيخ الى بعض البدع التي آآ ابتدعها بعض الناس فيما يتعلق ببيت المقدس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقرأ. وان يوفقنا لما يحب ويرضى - [00:02:43](#)

تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال شيخ الاسلام احمد بن هذا الحليب ابن تيمية رحمه الله. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهده الله - [00:03:03](#)

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم هذي خطبة الحاجة طبعها كما لا يخفى على شريف علمكم والملاحظ لرسائل شيخ الاسلام انه يحرص على ايرادها دائما - [00:03:23](#)

بين يدي آآ رسائله بخلاف الفتاوى بعضه هو طبعها كلام شيخ الاسلام اما ان يكون كتابا او رسالة او فتاوى ومسائل او قواعد تقول قاعدة في كذا اه يعني في الغالب انه - [00:03:43](#)

يعني في بين يدي الكتب والرسائل يورد خطبة الحاجة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وللشيخ الالباني رحمه الله رسالة مفردة معروفة في تخريجها والحديث عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في فصل في زيارة بيت المقدس ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله - [00:04:03](#)

وسلم انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. وفي الصحيحين من حديث ابي

سعيد وابي هريرة. وقد روي وقد روي من طرق اخرى وهو حديث مستفيض متلقى بالقبول. اجمع اهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول والتصديق - [00:04:23](#)

واتفق علماء المسلمين على استحباب السفر الى بيت المقدس للعبادة المشروعة فيه كالصلاة والدعاء والذكر وقراءة القرآن والاعتكاف وقد روي من حديث رواه الحاكم في صحيحه ان سليمان عليه السلام سأل ربه ثلاثة ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وسأله حكما يوافق حكمه وسأل - [00:04:43](#)

له الا الا يؤم احد هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه الا غفر له. ولهذا كان هذا الحديث مما صح في فضائل آ المسجد الاقصى. آ قد ورد في فضائل المسجد الاقصى احاديث كثيرة. منها الصحيح ومنها ما هو دون ذلك - [00:05:03](#)

من الصحيح هذا الحديث. حديث رواه الحاكم ورواه كذلك آ بن ماجة. ورواه غيرهما. من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما آ ان عن النبي عليه الصلاة والسلام ان سليمان عليه السلام سأل ربه ثلاثا ملكا - [00:05:23](#) لا ينبغي لاحد من بعده. وهذا طبعاً له شاهد من القرآن الكريم. كما لا يخفى. وسأله حكما يوافق حكمه وسأله وهذا هو وجه الشاهد من الحديث في فضل المسجد الاقصى انه لا يؤم احد هذا البيت يعني المسجد الاقصى - [00:05:43](#)

لا يريد الا الصلاة فيه الا غفر له. يعني الذي يأتي الى المسجد الاقصى لاجل الصلاة من فضائل ذلك انه مغفور له ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنه يأتي اليه فيصلي فيه - [00:06:03](#) ولا يشرب فيهما لتصبيه دعوة سليمان لقوله صلى الله عليه وسلم لا يريد الا الصلاة فيه فان هذا يقتضي اخلاص النية في السفر اليه ولا لغرض دنيوي ولا بدعة. وتنازع العلماء في من نذر السفر السفر اليه في الصلاة فيه او الاعتكاف فيه. هل يجب عليه الوفاء بنذره على قولين - [00:06:23](#)

مشهورين وهما قولان للشافعي احدهما يجب الوفاء بهذا النذر وهو قول وهو قول الاكثرين مثل مالك واحمد ابن حنبل وغيرهما والثاني لا يجب وهو قول ابي حنيفة فان من اصله انه لا يجب انه لا يجب بالنذر الا ما كان جنسه واجبا بالشرع. فلهذا يوجب نذر - [00:06:43](#)

والصيام والصدقة والحج والعمرة فان جنسها واجب واجب بالشرع ولا يوجب نظر الاعتكاف فان الاعتكاف لا يصح عنده الا بالصوم وهو مذهب مالك واحمد في احدي الروايتين عنه. واما الاكثرين فيحتجون بما رواه البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:07:03](#)

من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بالنذر لكل من نذر ان يطيع الله. ولم يشترط ان تكون - [00:07:23](#)

طاعة من جنس الواجب بالشرع وهذا القول فصيح. نعم. هذي مسألة خلافية ذكرها شيخ الشيخ هنا ه في من نذر السفر الى المسجد الاقصى. هل عليه الوفاء بنذره او لا؟ جمهور العلماء نعم يجب عليه الوفاء بنذره آ وهو معتمد آ الشافعية والحنابلة والمالكية - [00:07:33](#)

والقول الثاني قول الحنفية انه لا يجب بناء ذلك على اصل انه لا يجب النذر الا ما كان جنسه واجب الايمان بالشرع يعني آ الصوم مثلاً عند الحنفية يجوز ان ينذر الانسان صوماً لان له اصل واجب. الصلاة - [00:07:53](#)

كذلك لكن لا يجوز عند الحنفية آ ان ينذر الانسان عبادة لا واجب لها. فالسفر الى المسجد الاقصى ليس واجبا باصل الشرع. ولا يوجد له صورة واجبة بذاتها. فعند ابي حنيفة انه لا يقع - [00:08:13](#)

لا ينعقد النذر طيب آ واستدل آ الجمهور الحديث الذي اورده الشيخ هنا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. وكلمة من هذه تفيد العموم. من نذر - [00:08:33](#)

ان يطيع الله يعني عامة. فلم لم يخصص لم يصح انه يخصص بالعبادات التي لا يعني لها صورة واجبة. لذلك الشيخنا قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بالنذر لكل من نذر ان يطيع الله. ولم يشترط ان - [00:08:53](#)

الطاعة من جنس الواجب الشرع وهذا القول اصح. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهكذا النزاع لو نذر السفر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع انه افضل من المسجد الاقصى. واما لو نذر اتيان المسجد الحرام لحج او عمرة وجب عليه الوفاء بنذره باتفاق العلماء - [00:09:13](#)

المسجد الحرام افضل المساجد ويليه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هنا مسألة عند الحنابلة رحمهم الله طبعاً لا شك ان ترتيب الافضية افضل المساجد المسجد الحرام ثم المسجد النبوي ثم المسجد الاقصى. عند الحنابلة من نذر ان يسافر الى المسجد الاقصى - [00:09:33](#)

او يأتيه او يعتكف فيه يجزئه الاعتكاف في المسجد النبوي والمسجد الحرام. لانه سيكون قد اعتكف في المسجد الافضل. ومن نذر ان يعتكف في المسجد النبوي. يجزئه الاعتكاف في المسجد الحرام ولا يجزئه الاعتكاف - [00:09:53](#)
في المسجد الاقصى. اما من نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فلا يجزئه الا ان يعتكف في المسجد الحرام. نعم. احسن الله قال رحمه الله والمسجد الحرام افضل المساجد واليه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ويليه المسجد الاقصى. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى - [00:10:13](#)

الله عليه وسلم انه قال. عليه الصلاة والسلام. صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه. فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. والذي عليه جمهور العلماء ان - [00:10:33](#)
دلوقتي في المسجد الحرام افضل منها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وقد روى احمد والنسائي وغيرهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في المسجد - [00:10:43](#)

الحرامي بمائة الف صلاة. واما في المسجد الاقصى فقد فقد روي انها بخمسين صلاة. وقيل بخمسمائة صلاة وهو اشبه. بالنسبة اه مضاعفة الصلاة في المسجد الاقصى. ورد فيها عدة روايات. كل رواية اه عن النبي عليه الصلاة - [00:10:53](#)
السلام فيها عدد معين. منها مثلاً ما رواه الطبراني. والطحاوي والبيهقي اه اه وغيرهم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال تذاكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

ايهما افضل؟ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ام مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه. يعني في المسجد الاقصى. ولنعم - [00:11:33](#)

صلى هو يعني المسجد الاقصى. وليوشكن ان يكون للرجل مثل فرسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً. هذا الحديث صححه الشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة. وقال انه اصح ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الاقصى. اصح حديث - [00:11:53](#)

في فضل الصلاة في المسجد الاقصى. فقله عليه الصلاة والسلام آ صلاة فيه. يعني في المسجد النبوي تعدل اربع صلوات فيه يعني في المسجد الاقصى وقد علمنا ان المسجد النبوي الصلاة فيه بالف يعني ان الصلاة في المسجد - [00:12:23](#)

الاقصى بكم؟ بمئتين وخمسين صلاة فهذا هو القول الاول. ان الصلاة في المسجد الاقصى تعادل مئتين وخمسين صلاة القول الثاني انها تعادل خمس مئة صلاة. وذلك لما روى الطبراني في الكبير ايضاً والبزار وغيره - [00:12:43](#)
عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل جاء فيه والصلاة في بيت المقدس بخمس مئة صلاة تكلم بعض العلماء في سنده لكن بعضهم صححه وممن اختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:03](#)

لذلك هنا ايش قال؟ لما قال وقيل بخمس مئة صلاة وهو ايش؟ اشبه يعني اصح. وهو اختيار كذلك الامام ابن القيم رحمه الله. تمام؟ استناداً على هذا الحديث. هناك قول ثالث في - [00:13:23](#)

عدد الصلوات في المسجد الاقصى. وهو ما رواه ابن ماجة واحمد. وآ غيرهما عن ميمونة مولاة النبي عليه الصلاة والسلام وليست ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها بل احدى موالى النبي - [00:13:43](#)

عليه الصلاة والسلام قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس. فقال ارض المحشر والمنشر. ائتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه

كالف صلاة في غيره. تمام؟ هذا الحديث يقول الامام النووي - 00:14:03

الله اسناده لا بأس به رواه ورواه ابو داود باسناد حسن. وهذا اللي هو الف صلاة هو اختيار الحافظ ابي زرعة الرازي. حيث قال قال واصح طرق احاديث الصلاة ببيت المقدس انها بالف صلاة. وهناك قول رابع جمع - 00:14:23

بين الاقوال الثلاثة. اذا صار عندنا مئتين وخمسين خمس مئة والف. هناك من جمع كالتحاوي رحمه الله في شرح مشكل الآثار انه كان في اول الامر مئتين وخمسين ثم زيد فصار خمس مئة ثم زيد فصار الف - 00:14:46

يعني ان كلها صحيحة لا تعارض بينها وان المئتين وخمسين كان في اول الاسلام ثم صار خمس مئة ثم صار ايش الف وهذا رحمه الطحاوي وكذلك رحمه الشيخ الالباني رحمة الله على الجميع آآ جمعا بين هذه - 00:15:06

الروايات وعلى كل حال فهي آآ فضل الله عز وجل واسع والكل متفق على ان الصلاة في المسجد الاقصى ليست كالصلاة في غيره. ولكن كم هذه المضاعفة على هذه الاقوال الثلاثة؟ والمرجو من فضل الله ورحمته ان - 00:15:26

على الاكثر وهي الف صلاة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولو نذر السفر الى قبر الخليل عليه السلام او قبر النبي صلى الله عليه وسلم او الى الطور الذي كلم الله الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام او الى جبل حراء الذي كان النبي صلى الله عليه - 00:15:46

كلما يتعبد فيه الوحي فيه او الغاء المذكور في القرآن وغير ذلك من المقابر والمقامات والمشاهد المضافة الى بعض الانبياء والمشايخ او الى بعض او الجبال لم يجب الوفاء بهذا النذر باتفاق الائمة الاربعة. فان السفر الى هذه المواضع منهي عنه بنهي النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال - 00:16:06

وانا الى ثلاثة مساجد فاذا كانت المساجد التي هي من بيوت الله التي امرت التي امر فيها بالصلوات الخمس قد نهي عن السفر اليها حتى مسجد الذي يستحب لمن كان بالمدينة ان يذهب اليه لما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام انه كان يأتي قباء كل - 00:16:26

راكبا وماشية. وروى الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته فاحسن فاحسن الطهور. ثم اتى مسجد قباء لا يريد ان الصلاة فيه كان له كعمرة. قال الترمذي حديث حسن صحيح. فاذا كان مثل هذا ينهي عن السفر اليه وينهى عن السفر الى الطور المذكور - 00:16:46

القرآن وكما ذكر مالك مالك المواضع التي لم تبني للصلوات الخمس بل ينهى عن اتخاذها مساجد فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا اثار انبيائهم مساجد. يحذر يحذر يحذر ما فعل. يحذر - 00:17:06

ما فعلوا. قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز لابرز قبره قبره. ولكن كره ان يتخذ مسجدا. وفي صحيح مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال. عليه الصلاة والسلام. ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. ولهذا لم يكن الصحابة - 00:17:26

يسافرون الى شيء من مشاهد الانبياء. لا مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام ولا غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج صلى في بيت المقدس ركعتين ما ثبت ذلك في الحديث الصحيح ولم يصلي في غيره. واما ما يرويه بعض الناس من حديث المعراج انه صلى في المدينة صلى عند قبر موسى عليه السلام وصلى - 00:17:46

قبل الخليل فكل فكل فكل هذه الاحاديث مكذوبة موضوعة. وقد رخص بعض المتأخرين في السفر الى المشاهد ولم ينقلوا ذلك عن احد من الائمة احتجوا بحجة شرعية. صحيح. وهذا واضح يا اخوان ان لا يشرع شد الرحال الى هذه قبور الصالحين ونحو ذلك - 00:18:06

لقوله عليه الصلاة والسلام ما تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد بل هذه من البدع الشنيعة التي تفتح ابوابا من آآ الابتداع في الدين وما لا يحمد عقباه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل والعبادة المشروعة في المسجد الاقصى والعبادات. والعبادات. نعم -

والعبادات المشروعة في المسجد الأقصى هي من جنس العبادات المشروعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. عليه الصلاة والسلام. وغيره من سائر المساجد الا المسجد الحرام انه يشرع فيه زيادة على سائر المساجد الطواف بالكعبة واستلام الركنين اليمانيين وتقبيل الحجر الاسود. واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

والمسجد الأقصى وسائر المساجد فليس فيها ما يطاف به. ولا فيها ما يتمسح به ولا ما يقبل. فلا يجوز لاحد ان يطوف بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا بغير ذلك من مقابر الانبياء والصالحين. ولا بصخرة بيت المقدس ولا بغير هؤلاء. كالقبة التي فوق جبل عرفات وامثالها بل ليس في الارض - [00:19:06](#)

مكان يطاف به كما يطاف بالكعبة. نعم هذي قاعدة. ذكرها الشيخ ليس في الارض مكان يطاف به اي طواف يعني العبادة. يطاف به قصدا للعبادة كما يطاف بالكعبة. ثم سيذكر الشيخ الان حكما شديدا في هذا الباب. اغلاقا له. نعم - [00:19:26](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن اعتقد ان الطواف بغيرها مشروع فهو شر ممن يعتقد جواز الصلاة الى غير الكعبة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما من مكة الى المدينة صلى صلى بالمسلمين ثمانية عشر شهرا الى بيت المقدس. فكانت قبلة المسلمين هذه المدة ثمان الله حول القبلة الى - [00:19:46](#)

الكعبة وانزل الله في ذلك القرآن كما ذكر في سورة البؤس في سورة البقرة. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون الى الكعبة. وصارت هي الخلعة وهي قلة ابراهيم وغيره من الانبياء. فمن اتخذ الصخرة اليوم قبلة قبلة يصلى اليها فهو كافر مرتد يستتاب فان تاب والا قتل. مع انها - [00:20:06](#)

كانت قبلة لكن نسخ ذلك. فكيف بمن يتخذها مكانا يطاف به كما يطاف بالكعبة؟ نعم لان هذا معلوم من الدين بالضرورة. وهذا انكار لمعلومة من الدين بالضرورة ان قبلة المسلمين الكعبة. فمن آآ اتخذ قبلة اخرى يبين له فان اصر هذا يريد ان يغير الدين يعني -

[00:20:26](#)

فلذلك اذا يستتاب والا ارتد والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والطواف بغير الكعبة لم لم يشرعه الله وكذلك من قصد

ان يسوق اليها غنما او بقرا ليذبحها هناك ويعتقد ان الاضحية فيها افضل وان يحلق فيها شعره في العيد او ان - [00:20:46](#)

او ان يسافر اليها ليعرف ليعرف بها عشية عرفة ليعرف هو آآ من التعريف والتعريف هو لزوم المساجد في عشية عرفة للذكر وقراءة القرآن والصلاة وكذا وكذا. يسمى التعريف. فهذا - [00:21:06](#)

لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام هو نعم ورد عن بعض الصحابة الكرام رضي الله عنهم وصح عنهم ذلك آآ انهم لما مثلا حرموا او منعوا من الحج فمن باب هم صائمون في يوم عرفة لزموا المساجد في هذا اليوم - [00:21:26](#)

تفرغا لتلاوة القرآن والذكر وكذا لا على سبيل اعتقاد انها سنة خاصة. وانما هو من باب صائم في هذا ويعني يريدون ان يتفرغوا اه يذكر الله عز وجل اه فمن هنا صح كما قلت عن - [00:21:46](#)

بعض الصحابة رضي الله عنهم تعريف ولذلك اختلف العلماء في في ذلك آآ في جواز التعريف ولكن على كل حال اه الثابت انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام امر به في حال من الاحوال. فالمقصود هنا اه لما قال اه او ان - [00:22:06](#)

ان يسافر اليها ليعرف بها عشية عرفة يعني يلزم المسجد للذكر وقراءة القرآن وكذا الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فهذه الامور التي بها بيت المقدس في الوقوف والطواف والذبح والحلق من البدع والضلالات. ومن فعل شيئا من ذلك معتقدا ان هذه ان هذا قرينة الى الله فانه يستتاب - [00:22:26](#)

ان تابوا الا قتل كما لو صلى الى الصخرة معتقدا ان استقبالها في الصلاة قرينة كاستقبال الكعبة. ولهذا بنى عمر بن الخطاب بنى عمر نعم. ولهذا بنى عمر بن الخطاب مصلى المسلمين في مقدم وفي مقدم المسجد الأقصى. فان المسجد الأقصى اسم لجميع المسجد

الذي بناه سليمان عليه السلام وقد صار - [00:22:46](#)

بعض الناس يسمى الأقصى المصلى الذي بناه عمر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه. في مقدمه. نعم. وقد صار بعض الناس يسم نعم

يسمي الاقصى المصلى الذي بناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقدمة الصلاة في كما لا يخفى عليكم آآ ان حدود المسجد الاقصى - 00:23:06

كل المسجد الذي بناه سليمان وحدوده معروفة. هناك خلط عند في عند بعض الناس يظن ان آآ المسجد الاقصى بعضهم يظن انها قبة الصخرة. ومع الاسف هذا ما يراد ان يروج ما ادري عن قصد ام عن القصد بحيث انه هو المقصود بالمسجد الاقصى - 00:23:26
لا لا استبعد ان يكون مقصودا في لفت نظر الناس وربط المسجد الاقصى بقبة الصخرة فقط. وبعضهم يظن ان المسجد الاقصى هو المسجد القبلي. او مسجد عمر رضي الله عنه. المسجد الاقصى كل هذا. وانما - 00:23:46
عمر رضي الله عنه بناه آآ لما فتح آآ القدس ثم بعد ذلك بناه مرة اخرى آآ عبد الملك ابن مروان في سنة سبعين من الهجرة وآآ طوله ثمانين مترا وعرضه خمسة وخمسين متر تقريبا - 00:24:06

ثم بعد ذلك لما احتل النصارى والصليبيون المسجد الاقصى دنسوه وحولوا جزءا من هذا المسجد او هذا المصلى كنيسة. وجزء خلوه اسطبل للخيول. فلما فتحها آآ صلاح الدين الايوبي رحمه الله سنة خمس مئة وثلاثة وثمانين هجرة اعاد ترميم آآ هذا المصلى او المسجد مصلى عمر او - 00:24:26

والمسجد القبلي وطهره من ما دنسه به النصارى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والصلاة في هذا المصلى الذي بناه عمر افضل من الصلاة في سائر المسجد. فان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما فتح بيت المقدس وكان على الصخرة زباله عظيمة. لان النصارى كانوا - 00:24:56

دون اهانتها مقابلة لليهود الذين يصلون اليها. فامر عمر رضي الله عنه بازالة النجاسة عنها وقال لكعب الاحبار اين ترى مصلى المسلمين فقال خلف الصخرة. فقال يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابنها امامك بل ابنه امامها. فان لنا صدور المساجد ولهذا كان - 00:25:16

ائمة الامة اذا دخلوا المسجد قصدوا الصلاة في المصلى الذي بناه عمر. وقد روى عن عمر رضي الله عنه انه صلى في محراب داود واما الصخرة فلم يصلي عندها عمر رضي الله عنه ولا الصحابة ولا كان على عهد الخلفاء الراشدين عليها قبة. بل كانت مكشوفة بل كانت مكشوفة في خلاف - 00:25:36

عمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد ابن مروان ويزيد ومروان. ولكن لما تولى ابنه عبد الملك ولكن لما تولى ابنه عبد الملك ووقع بينه وبين الابن الزبير الفتنة الفتنة كان الناس يحجون فيجتمعون بابن الزبير. فاراد عبد الملك ان يصرف الناس عن ابن الزبير - 00:25:56

طب انا القبة على الصخرة وكساها في الشتاء والصيف ليرغب الناس في زيارة بيت المقدس. ويشغل بذلك عن عن استماعه بابن الزبير. واما اهل العلم من الصحابة والتابعين لهم باحسان فلم يكونوا يعظمون الصخرة فانها قبله منسوخة. كما ان يوم السبت كان عيدا في شريعة موسى عليه السلام ثم نسخ في شريعة محمد - 00:26:16

صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. فليس للمسلمين ان يخصصوا يوم السبت ويوم الاحد بعبادة كما تفعل اليهود والنصارى. وكذلك الصخرة انما يعظمها اليهود وبعض النصارى وما يذكره بعض بعض الجهال فيها من ان هناك اثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واثروا عمامته وغير ذلك. عليه الصلاة والسلام. فكله كذب - 00:26:36

واكذب منه من يظن ان موضع قدم انه احسن الله اليكم. واكذبوا واكذبوا منه من يظن انه موضع قدم الرب سبحانه وتعالى وكذلك المكان الذي يذكر انه مهد عيسى عليه السلام كذب. وانما كان موضع وانما كان موضع معمودية النصارى - 00:26:56

من زعم ان هناك كنيسة المهدي. في بيت لحم نعم. احسن الله اليكم. او ان السور الذي يضرب به بين الجنة والنار هو ذلك الحائط المبني شرقي المسجد وكذلك تعظيم السلسلة. او موضعه او موضعها ليس مشروعا. فصل وليس في بيت المقدس مكان يقصد به - 00:27:16

للعادة سوى المسجد الاقصى. لكن اذا زار قبور الموتى وسلم عليهم وترحم عليهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه

فحسن. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه اذا زار القبور ان يقول احدهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين

والمؤمنات وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:27:36](#)

الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم فصل واما زيارة معابد الكفار مثل موضع مثل الموضع المسمى بالقمامة. او بيت لحم او القمامة. القمامة. [00:27:56](#)

لا انا عندي القيامة مقصود كنيسة القيامة آآ والكنيسة القيامة هذي كما آآ لا يخفى عليكم هو تقريبا اظنه اقدس آآ مكان للنصارى.

ويسمى كنيسة القيامة لاعتقادهم ان انه ستكون فيه - [00:28:16](#)

انه صار فيه قيامة عيسى عليه السلام ويعتقدون ان عيسى صلب في هذا في هذا المكان ودفن في هذا المكان. وهذا كله طبعاً

مخالف لعقيدة المسلمين. فالشاهد هنا القيامة كنيسة القيامة او بيت لحم. البيت لحم فيها كنيسة - [00:28:36](#)

المهد التي يعتقدون ان عيسى عليه السلام ولد فيها وفيها كنائس كثيرة وصهيون جبل معروف فيه القبر المنسوب لداوود عليه السلام

وغيره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما زيارة معابد الكفار - [00:28:56](#)

مثل الموضع المسمى بالقيامة او بيت لحم او صهيون او غير ذلك مثل كنائس النصارى فمنها فممن زار مكانا من هذه الامكنة

معتقدا ان زيارته المحبة والعبادة فيه افضل من العبادة في بيته. فهو ضال خارج عن شريعة الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل. واما

اذا دخلها الانسان لحاجته - [00:29:16](#)

له الصلاة فيها فللعلماء فيها ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره. قيل تكره الصلاة فيها مطلقا. واختاره ابن عقيل وهو من قول عن

مالك وقيل تباح مطلقا. وقيل ان كان فيها صور نهي عن الصلاة والا فلا. وهذا منصوص عن احمد عن احمد وغيره. وهو وهو مروي

عن - [00:29:36](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة. ولما فتح النبي صلى الله

عليه وسلم مكة كانت كانت - [00:29:56](#)

في الكعبة تماثيل فلم يدخلوا الكعبة حتى محبت تلك الصور والله اعلم. نعم. في حكم دخول الكنائس والمعابد اقوال. الاقوال التي

ذكر شيخنا في الصلاة وفي الدخول كذلك اذا لم يكن هناك حاجة اذا ما في حاجة اه ما حكم ان تزور كنيسة او معبد - [00:30:06](#)

اه دون حاجة للفرجة فقط مثلا. اما اذا كان هناك دعوة لهم او شيء من هذا القبيل فالموضوع مختلف. هناك ثلاثة اقوال للعلماء هناك

من الى التحريم يعني انه لا يجوز زيارة هذه المعابد آآ لغير حاجة وهذا آآ - [00:30:26](#)

مذهب الحنفية والشافعية وهناك من ذهب الى الكراهة انه يكره ذلك وهناك من ذهب الى الاباحة والاباحة ومذهب الامام احمد هو

مذهب الحنابلة معتمد الحنابلة جواز اه زيارة الكنيسة اذا لم يكن هناك حاجة يعني - [00:30:46](#)

واستدل من ذهب الى الجواز بما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من آآ مهاجرة المسلمين الى الحبشة انهم زاروا كنيسة هناك

وانهم وجدوا فيها ايش؟ تصاوير كذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام انهم اذا مات فيهم - [00:31:06](#)

صوره او نحو ذلك. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم دخول الكنيسة. اما الاثر الذي اشار له الشيخ هنا قال وهذا

منصوص احمد. وغيره وهو مروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يشير الى ما رواه عبد الرزاق في المصنف - [00:31:26](#)

عن اسلم مولى عمر رضي الله عنه آآ انه آآ دعاه احد عظماء النصارى للطعام في لما فتح بيت المقدس فقال عمر رضي الله عنه انا لا

ندخل كنائسكم انا لا ندخل كنائسكم - [00:31:46](#)

من الصور التي فيها. يعني التماثيل التي فيها. فعلى كل حال لا يوجد نص صريح النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن الدخول الى

الكنائس آآ فاذا وجد غرض صحيح آآ لا بأس - [00:32:06](#)

اما اذا لم يكن هناك ضرر فالاولى الانسان ان يبتعد خروجه من خلاف العلماء. يعني اذا ما كان فيه هناك حاجة مثل هذه الاماكن التي آآ

يشرك فيها بالله عز وجل وتقام فيها طقوس الشرك الكفر بالله عز وجل ونسبة الولد لله عز وجل لا يستحق - [00:32:26](#)

لا تستحق ان ان تزار ونحو ذلك. خروجه من خلاف العلماء يبتعد الانسان عنها. اه ويحاول الا يدخلها اه حتى لا يقع في اه خلاف

العلماء في هذه المسألة. نعم. جزاكم الله خيرا اخونا عبد الرحمن. تفضل - 00:32:46

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله فصل وليس ببيت المقدس مكان يسمى حرما ولا بتربة الخليل. ولا بغير ذلك من البقاع احدها محرم باتفاق المسلمين وهو حرم مكة فشرفها الله تعالى. مريد يعني آآ مسافة بريد في برد. نعم - 00:33:06

فان هذا حرم عند جمهور العلماء كمالك وكمالك والشافعي واحمد. وفيه احاديث صحيحة مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. وثالث وجه وهو واد بالطائف. فان هذا روي فيه حديث رواه احمد في المسند وليس في الصحاح وهذا حرام عند الشافعي. حرما حرما - 00:33:26

هذا حرم عند الشافعي لاعتقاده صحة الحديث. وليس حرما عند اكثر العلماء. واحمد ضعف الحديث المروي فيه فلم يأخذ به سوى هذه الاماكن الثلاثة فليس حرما فليس حرما عند احد من علماء المسلمين فان الحرم ما حرم الله صيده ونباته ولم يحرم -

00:33:46

صيد مكان ونباته خارجا عن هذه الاماكن الثلاثة. نعم. وهذا طبعا يشير الشيخ الى عبارة شهيرة للحرم القدسي الشريف. اه وهذه العبارة ليست صحيحة لان اه بيت المقدس مسجد اه له فضائل لكنه ليس حرما بالمعنى الشرعي. فمثل هذه العبارة موهبة -

00:34:06

وكما ذكر الشيخ هنا ان آآ الحرم آآ المتفق عليه هو المسجد الحرام في مكة. وجمهور العلماء على ان الحرم ان الامام ابو حنيفة لا يرى انها حرام. جمهور العلماء ما لك والشافعي واحمد ان المدينة حرم - 00:34:26

يعني احاديث صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة. الثالث وادي ود وادي وجه هذا موجود في الطائف لا زال. وادي في الطائف سبحان الله آآ ورد فيه حديث روى احمد آآ ان وادي وجه حرم هكذا هذا الحديث - 00:34:46

اغلب العلماء على تضعيفه يقال ان الشافعي صححه ويرى ان وجه هذا وادي يعني لا يجوز ان يصاد فيه ويعامل معاملة الحرم طيب رغم ان ما في شي من المساجد او كذا وادي عادي لا زال موجود يعني في في الطائف الان اه بهذا الاسم - 00:35:06

اه وعند الجمهور والعلماء انه ليس بحرمة. ما عدا هذه الثلاثة اماكن اه لا يوجد مكان في الدنيا يسمى حرما فلذلك اه لا يسمى المسجد الاقصى او بيت المقدس حرم. بالمعنى الشرعي وينبغي ان يبتعد عن مثل هذه - 00:35:26

كلمة حتى لا يوهم خلاف ذلك. نعم. قال رحمه الله فصل واما زيارة بيت المقدس فمشروعة في جميع الاوقات ولكن لا ينبغي ان يؤتى ان يؤتى في الاوقات التي تقصدها الظالم التي تقصدها الضلال. التي تقصدها الضلال. نعم. الضلال طبعا جمع ضال -

00:35:46

وهذا جمع تكسير واذا جاء جمع التكسير يجوز ان يؤنث ويذكر فمثل كلمة مثلا العلماء هذا جمع تكسير لك ان تقول يقول العلماء ولك ان تقول تقول العلماء. يجوز على اعتبار تقدير كلمة جماعة. تقول جماعة العلماء واضح؟ فيجوز الوجهان في اللغة. هنا نفس الشيء

الضلال جمع - 00:36:06

تكسير جمع بال فتقصدها الضلال صحيحة في اللغة يقصدها الضلال ايضا صحيحة في اللغة. اهل الضلال يعني. نعم. احسن الله اليكم. قال ولكن لا ينبغي ان يؤتى في الاوقات التي تقصدها الضلال مثل مثل وقف عيد النحر. فان كثيرا من الضلال يسافرون اليه ليقفوا

هناك. والسفر اليه لاجل التعريف - 00:36:33

معتقدا ان هذا قوته محرم بلا ريب. وينبغي الا يتشبه بهم ولا يكسر سوادهم. وهذا اصل مهم. اشار له الشيخ اللي هو اصل تكفير سواد اهل البدع. حتى لو قلت انا قلت انا لا اقصد ما يقصدون. في هذه نقول حتى لو ما كنت تقصد فما - 00:36:53

فمن يدري هؤلاء الناس انك لا تقصر؟ انت في الحقيقة اجتمعت معهم وكثرتهم واذا كنت مثلا طالب علم قد تغر الناس اصلا. صح؟ قد يظن الناس ان هذا امر مشروع وانك والكلام عام طبعا. في اي امر آآ - 00:37:13

ينبغي ان على طالب العلم ان يكون حذرا آآ لان نظرة الناس اليه ليست كنظرتهم لغيره اه لا يكثر حتى لو كانت نيته خلاف ذلك. يقول انا رايح اصلي المسجد ما عندي مشكلة. يقول لا بس في هالاماكن هذي ستكثر في هذي الاوقات - 00:37:33

يكثر سوادهم وقد يراك من يظنك مشاركا لهم فيتهمك في دينك وهناك من يراك يغتر بك كذلك. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله وليس السفر اليه مع الحج قرينة وقول القائل قدس الله حجتك - [00:37:53](#)

قول باطل لا اصل له كما يروى. من زارني وزار ابي في عام واحد ضمنت له الجنة. فان هذا كذب كذب باتفاق اهل المعرفة بالحديث. بل وكذلك حديث يروى في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه ضعيف بالموضوع. عليه الصلاة والسلام. ولم يروي اهل الصحاح والصفين والمسائل كمسند احمد وغيرهم من ذلك شيئا - [00:38:13](#)

ولكن الذي ولكن الذي في السنن ما رواه ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - [00:38:33](#)

فهو يرد السلام على من سلم عليه عند قبره ويبلغ سلام من سلم عليه من البعير. كما في النسائي عنه انه قال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ان الله - [00:38:43](#)

بقبره ملائكة يبلغوني عن امتي السلام. وفي السنن عنه انه قال اكثرنا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت؟ فقال ان الله قد حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء. فبين صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والسلام - [00:38:53](#)

والله قد امرنا ان نصلي عليه وثبت في الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله حبيبي عشرة. صلى الله عليه وسلم تسليما. اللهم صلي وسلم. نعم. قال رحمه الله فصل واما السفر الى عسقلان في هذه - [00:39:13](#)

فليس مشروعاً. لا واجبا ولا مستحباً. ولكن عسقلان كان لسكانها وقصدها فضيلة بما كان الثغر لما كانت ثغرة للمسلمين يقيمها المراد في سبيل الله فانه قد ثبت في صحيح مسلم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم وليلة في سبيل الله اي رباط يوم وليلة - [00:39:33](#)

في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. ومن مات مرابطاً مات مجاهداً واجري عليه عمله. واجري عليه رزقه من الجنة وامن الفتاح وقال ابو هريرة رضي الله عنه لن اربط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود. وكان اهل الخير والدين يقصدون ثغور - [00:39:53](#)

للباط فيها ثغور الشام ثغور الشامكة عسقلان وعكة وطرسوس وجبل لبنان وغيرها وثغور ومصر كالكسندرية وغير كعبادان كعبادان وغيرها فما خرب من هذه البقاع ولم يبق بيوتا كعسقلان لم يكن ثغورا - [00:40:13](#)

السفر اليه فضيلة. وكذلك جبل لبنان وامثاله من وامثاله من الجبال لا يستحب السفر اليه. وليس فيه احد من الصالحين المتبعين لشريعة الاسلام ولكن فيه كثير من الجن وهم رجال الغيب وهم رجال الغيب الذين يرون احيانا في هذه البقاع. يرون احسن الله الذين - [00:40:33](#)

احيانا في هذه البقاع قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقا. وكذلك الذين يرون احيانا هو احيانا هو جني وكذلك الذين يرون الخضر احيانا هو جني رأوه وقد رآه غير واحد ممن اعرفه وقال انني - [00:40:53](#)

وكان ذلك جنيا لبس على المسلمين الذين رأوه. والا فالخضر الذي كان مع موسى عليه السلام مات. ولو كان حيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجب علي ان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام لوجب علي ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويجاهد معه فان الله فرض على كل احد ادرك - [00:41:13](#)

وصلى الله عليه وسلم ولو كان من الانبياء ليؤمنوا به ويجاهدوا معه كما قال تعالى واخذ الله ميثاقا للنبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم علي - [00:41:33](#)

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يبعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق محمد وهو حي لا يؤمن به ولا ينصرنه. وامره ان يأخذ الميثاق على امته لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهم احياء يؤمنون - [00:41:53](#)

ولينصرن ولم يذكر احد ولم يذكر احد من الصحابة انه رأى خبره ولا انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحابة رضي الله

عنهم كانوا اعلن من ان يلبس الشيطان عليهم ولكن لبس على كثير ممن بعدهم. فصار يتمثل لاحدهم في صورة النبي ويقول انا الخضر وانما هو شيطان. كما ان - [00:42:13](#)

من الناس يرى يرى ميت ميت خرج وجاء اليه وكلمه في اموره وقضى احدى حوائجه فيظنه الميت نفسه. وانما هو شيطان بصورته وكذا وكثير من الناس يستغيث بمخلوق الا نصرانيه كجرجس او غير نصرانيه فيراه قد جاءه وربما يكلمه وانما هو -

[00:42:33](#)

تصور بصورة ذلك المستغاث به لما اشرك به المستغيث تصور له كما كانت الشياطين تدخل في الاصنام وتكلم الناس ومثل هذا كثير في هذه الازمان في كثير من البلدان. ومن هؤلاء من تحمله الشياطين فتطير به في الهواء الى مكان بعيد. ومنهم من تحمله الى عرفة فلا يحج حجا شرعيا. ولا يحرم ولا - [00:42:53](#)

يلبي ولا يطوف ولا يسعى ولكن يقف بثيابه مع الناس ثم يحملونه الى بلده وهذا من تلاعب الشياطين بكثير من الناس كما كان قد بسط الكلام في كما قد وصف الكلام في غير هذا الموضع. والله اعلم بالصواب. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم. هذا الفصل تكلم الشيخ في عنس قناة - [00:43:13](#)

طبعنا هنا عسقلان كانت ثغرة من الثغور فيه اشارة الى ان فضل المقام في بلد ما يعود الى احد امرين. اما الفضل لذات الارض او يكون الفضل لامر خارج عنها - [00:43:33](#)

اما الفضل لذات الارض فهو ما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل اراضي معبنة مكة والمدينة والمسجد الاقصى لا يوجد ارض غير هذه الثلاثة لها فضل ذاتي لها فضل ذاتي الا هذه - [00:43:53](#)

الثلاثة. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فضل مكة وفضل المدينة وفضل المسجد الاقصى. وهناك نوع اخر يكون فضل المقام فيه فضل لامر خارج عنه. كان تكون ثغرة من الثغر. والثغر هو البلد - [00:44:13](#)

المسلم المتأخم لبلد كافر محارب. بحيث يكون هناك اه تحي لهؤلاء الكفار ان يغزو المسلمين من قبل هذا البلد. وقد الف شيخ الاسلام رحمه الله نفسه رسالة عظيمة جدا في اه فضل المراقبة اسمها فصل او فضل مرابط على الثغور. مطبوعة في مجلد صغير -

[00:44:33](#)

اظهرها موجودة في مجموع الفتاوى كذلك. وذكر فيها مقارنة او موازنة بين المجاورة في الحرمين والمراقبة في الثغور ايهما افضل. ورجح ان المراقبة في الثغور افضل. لا سيما الثغور التي يعني - [00:45:03](#)

اذا هجرت قد يدخل الكفار من من قبلها لذلك بعض الناس يظن ان ان هذا الفضل سيستمر. لكن لو زال عن هذا البلد اسم الثغر وانتهى خلاص يزول معه ايش؟ فضل الإقامة يصير - [00:45:23](#)

بلد حالة حال اي بلد من بلدان المسلمين. لذلك انا نقول عسقلان في هذه الاوقات السفر اليها ليس مشروعاً ولا واجبا ولا مستحبا كانت ثغرا ثم صارت لم تعد ثغرة. ولا وكان عسقلان لسكانها وقصدها فضيلة لما كانت - [00:45:43](#)

للمسلمين يقيم فيها المرابطون ثم ذكر الشيخ وفضل الرباط وفيه فضائل عظيمة جدا فضل المراقبة على الثوب ولذا لان اذا هجرت انصرف الناس عن الإقامة في الثغور ستكون الثغور لقمة سائغة ان تحتل من قبل الكفار. اه هذا هذا الامر الاول. اشار الشيخ كذلك الى

[00:46:03](#) -

مسألة الخضر عليه السلام. الخضر طبعاً هو الذي كان مع موسى عليه السلام. واختلف العلماء هو نبي ام رجل الصالحين والصحيح انه نبي ملهم موحى اليه الخضر عليه السلام ورد - [00:46:33](#)

عن بعض العلماء انهم يرون انه انه حي. لا زال بعض الناس يعتقد انه حي. طيب؟ لا سيما المتصوفة اليوم الخبر مقدس ومعظم جدا. اه ذكر الشيخ هنا ان الادلة الشرعية تدل على بطلان هذا الكلام. لامرين - [00:46:53](#)

اشار الشيخ لاحدهما وهو الامر الاول ان لو كان حيا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام لوجب عليه ان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويبايع النبي عليه الصلاة والسلام ويؤمن معه لا يخفى ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة - [00:47:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ولا يؤمن بي الا كان من اهل النار. ولم طبعاً لم يرد ان التقى بالنبي عليه الصلاة والسلام او امن به ونحو ذلك. الدليل الثاني لم يذكره الشيخ هنا هناك نص صريح في الصحيحين - [00:47:33](#)

وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام في ذات ليلة قال ارأيت ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الارض احد. يعني بعد مئة سنة اي واحد حي لن يكون حيا خلال مئة سنة. وهذا الحديث عام ولم يرد ما يخصه - [00:47:53](#)

وكان الخضر حيا في ذلك الوقت لشملة ايش؟ هذا الحديث. واضح؟ فالخلاصة ان الخبر عليه السلام نبي من الانبياء على الصحيح وانه مات اه عليه السلام في وانه ليس حيا الان كما يعتقد البعض وان كان هذا ترى - [00:48:23](#)

منتشر حتى عند العلماء بل الف السيوطي رحمه الله رسالة في حياة الخبر يثبت فيها اه ان الخضر حي وانه يحضر آ يعني السيوطي طبعاً يعني ما ما اذكر ان اتكلم لكن الصوفية بشكل عام - [00:48:43](#)

رائج عندهم هذا القول ويعتقدون انه يحظر كذلك بعض آ حظراتهم ومجالسهم والشيخ هنا ان الجن يتلاعبون بهم من هذا الباب. يأتي الجن على شكل انسان ويقول لك انا الخطر. يكذب عليهم ويلبس عليهم. وذكر - [00:49:03](#)

كذلك الشيخ بعد ذلك اه من تلبس الشيطان بالانسان في مسائل كثيرة لما ذكر هنا وقد اه بسط ما في غير هذا الموضع يشير الى كتب من كتبه التي بسط فيها الكلام كتاب الفرقان. الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:49:23](#)

فصل في هذا الكتاب ما يتلاعب به الشيطان على بعض المتصوفة يلبس عليهم الدين ونحوه لذلك و اشار اشارة لطيفة ذكرها هنا اه الشيخ و اشار لها كذلك في كتاب الفرقان اه استند عليها في اه - [00:49:43](#)

اه مسألة معاصرة وهي مسألة الاحرام في الطائرة. نص عليها هناك بشكل صريح لما اتكلم ان من من هؤلاء من يطيروا الجن الى مكة فيمر على الميقات ولا يحرم. يمر على الميقات ولا يحرم. فمعناته - [00:50:03](#)

ان ان من اول من تكلم عن احرام المسافر بالطائرة. اذا حال الميقات هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قبل اختراع الطائرة لسنوات طويلة لما اشار الى هؤلاء الذين تطير بهم الجن. فيقول انهم لا يفعلون كذا وحتى انهم لما اذا مروا على الميقات لا يحرمون - [00:50:23](#)

فاشار الى ذلك. هذي الرسالة انتهت لكن في اه يعني شيء ملحق به اذا جم تشم باقي؟ ثمان صفحات نقرأها سريعا لانها يعني ملحقة به ويعني نفس المعلومات تقريبا فنقرأها استكمالاً للموضوع نعم تفضل يا شيخ - [00:50:43](#)

قال قال الرسول رحمه الله عن زيارة القدس وقبر الخليل عليه السلام وما في اكل الخبز والعذس من البركة ونقله من بلد الى ومن بلد الى بلدي من البركة وما في ذلك من السنة والبدعة فاجاب. الحمد لله. اما سفرنا بيت المقدس للصلاة فيه والاعتكاف او القراءة او الذكر او الدعاء فمشروع مستحب - [00:51:03](#)

باتفاق علماء المسلمين. وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد هذا. والمسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه. وفي - [00:51:23](#)

انه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. واما السفر الى مجرد الزيارة الى واما السفر الى مجرد قبل قليل او غيره من مقابر الانبياء والصالحين ومشاهدتهم واثارهم. فلم يستحبه احد من علماء المسلمين لا القائمة من ائمة المسلمين لا - [00:51:43](#)

ولا غيرهم بل لو نظر ذلك نادرا بل لو نذر ذلك نادر لم يجب عليه الوفاء بهذا النذر. عند القائمة لم يجب وفاء بهذا النذر عند القائمة لم يجب عليه الوفاء. نعم. قال لم يجب عليه الوفاء بهذا النذر عند القائمة الاربعة وغيرهم. بخلاف المساجد الثلاثة - [00:52:03](#)

فانه اذا نذر السفر الى المسجد الحرام لحج او لعمره لزمه ذلك باتفاق القائمة. واذا نذر السفر الى المسجدين الاخرين لزمه السفر عند عند اكثرهم كمالك واحمد والشافعي في اظهر قولين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه يعصيه ان يعصي الله - [00:52:23](#)

رواه البخاري وانما يجب الوفاء بنذر كل بنذر كل من كان بنذر وانما يجب الوفاء بنذر كل ما كان طاعة مثل نذر صلاة او صوما او اعتكافا او صدقة لله او حجا. ولهذا لا يجب بالنذر السفر الى غير الثلاثة الى غير المساجد الثلاثة. لانه ليس بطاعة - [00:52:43](#) النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فمنع من السفر الى مسجد الى مسجد غير المساجد الثلاثة. فغير المساجد اولى بالمنزل لان العبادة في المساجد افضل منها في غير المساجد وغير البيوت بلا ريب. ولانه قد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب البقاع الى الله - [00:53:03](#)

مع ان قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لتناول منعا من السفر الى كل بقعة مقصودة. بخلاف السفر للتجارة وطلب العلم ونحو ذلك السفر لطلب تلك الحاجة حيث كانت وكذلك السفر لزيارة الاخ في الله فانه فانه هو المقصود حيث كان. وقد ذكر بعض العلماء وقد ذكر بعض المتأخرين - [00:53:23](#)

العلماء انه لا بأس بالسفر بنشئ من المشاهد. فاحتجوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء كل سبت راكب وما اخرج في الصحيحين ولا حجة لهم فيه لان قباء ليست مسجدا بل مسجد ليست مشهدا. لان قباء ليست مشهدا بل مسجد - [00:53:43](#) ومنهي عن السفر اليها باتفاق الائمة. لان ذلك ليس بسفر مشروع بل لو سافر الى قباء من دويرة اهله لم يجز. ولكن لو سافر الى المسجد النبوي ثم ذهب منه الى قباء فهذا يستحب. كما يستحب زيارة قبور اهل البقيع وشهداء احد. واما اكل الخبز واما اكل الخبز والعدس المصنوع - [00:54:03](#)

الخليل عليه السلام فهذا لم يستحل له احد من العلماء للمتقدمين ولا المتأخرين ولا كان هذا مصنوعا لا في زمن الصحابة ولا التابعين لهم باحسان. ولا كذلك الى خمسمائة سنة من البعثة حتى اخذ النصارى تلك البلاد ولم تكن القبة التي على قبره مفتوحة بل كانت مسدودة ولا كان السلف من الصحابة والتابعين - [00:54:23](#)

الى قبره ولا قبر غيره. لكن لما اخذ لكن لما اخذ النصارى تلك البلاد فسووا حجرته واتخذوها كنيسة. فلما اخذ المسلمون البلاد بعد ذلك اتخذ ذلك اتخذ ذلك من اتخذه مسجدا وذلك بدعة منهي عنها. لما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:54:43](#)

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذروا ما فعلوا. وفي الصحيح عنه انه قال قبل موته بخمس. ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. ثم وقف بعض الناس ثم وقف بعض الناس وقفا للعدس. انا هل - [00:55:03](#)

لا زال موجود في الخليل لا زال اعتقادات يعني. اي نعم. لا لا بدون اعتقاد. العدس هي اشهر تكية موجودة من فلسطين والى الآن تعمل العدس. سبحان الله. ولكن ليست هي وقف على لكن هي من تبرع اهل الخير. هم. لكن بقت اثارها موجودة. سبحان الله. والخبز - [00:55:23](#)

هو العدس فقط. فقط. نعم. سبحان الله. نعم. قال ثم وقف بعض الناس وقف للعدس والخبز وليس هذا وقفا من الخليل ولا من احد من بني اسرائيل ولا من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من خلفائه. بل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اطلق تلك القرية بالدارميين. ولم يأمرهم ان - [00:55:43](#)

طبعاً وهذا مشهد الخليل عليه السلام لا خبزا ولا عدسا ولا غير ذلك. فمن اعتقد ان الاكل من هذا الخمس والعدس مستحب شرعه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ضال - [00:56:03](#)

كل ما يعتقد ان العدسة مطلقة فيه فضيلة فهو جاهل. والحديث الذي يروى كلوا العدس فانه فانه يرق القلب. وقد قدس فيه سبعون نبيا. حديث مكذوب مختلق باتفاق اهل العلم. ولكن ولكن العدس هو مما اشتهاه اليهود. وقال الله تعالى لهم اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:56:13](#)

ومن الناس من يتقرب من الجن بالعدس فيطبخه عدسا ويضعونه في المراحيض او يرسلونه ويطلبون من الشياطين بعض ما يطلب منهم كما يفعلون مثل ذلك في الحمام وهذا من الايمان بالجد والطاغوت. وجماع دين الاسلام ان يعبد الله وحده لا شريك له. ان يعبد

الله ان يعبد. احسن الله اليكم. ان يعبد الله وحده - 00:56:33

لا شريك له ويعبد بما شرعه سبحانه وتعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الواجبات والمستحبات والمنجوبات فمن تعبد بعبادة ليست معجزة ولا مستحبة فهو ضال والله اعلم. نعم. كمل كمل - 00:56:53

سئل الشيخ رحمه الله هل الافضل المجاورة لمكة او بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم او المسجد الاقصى او بئغر من الثغور لاجل الغزو وفيما وفيما يروى النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي. ومن زار البيت ولم يزرني فقد جفاني. وهل زيارة النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاستحباب ام لا - 00:57:13

مأجورين. فاجاب رحمه الله الحمد لله رب العالمين المرابطة بالثغور افضل من المجاورة في المساجد الثلاثة. كما نص على ذلك ائمة الاسلام عامة بل قد اختلفوا في مجاورة فكرها ابو حنيفة واستحبها مالك واحمد وغيرهما ولكن المرابطة عندهم افضل من المجاورة. وهذا متفق عليه بين - 00:57:33

قال ابو هريرة رضي الله عنه لان ارباط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود وذلك ان الرباط من جنس الجهاد الجنس الجهادي مقدم على جنس الحج. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له اي العمل افضل؟ قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال - 00:57:53

قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. وقد قال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله - 00:58:13

الى قوله تعالى ان الله عنده اجر عظيم. واما قوله واما قوله من زار قبري وجبت له شفاعتي فهذا الحديث رواه الدارقطني فيما قيل باسناد ضعيف ولهذا ذكره غير واحد من الموضوعات ولم يروه احد من اهل الكتب المعتمدة عليها من كتب الصحاح والسنن والمسانيد. واما الحديث الاخر قوله - 00:58:33

من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني فهذا لم يروه احد من اهل العلم بالحديث. بل هو موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه مخالف للاجماع. فان فان جفاء فان جفاء الرسول صلى الله عليه وسلم من الكبائر. عليه الصلاة والسلام. بل هو كفر ونفاق بل يجب ان يكون احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:58:53

كما قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. واما زيارته فليست واجبة باتفاق المسلمين بل ليس فيها امر في الكتاب ولا في السنة وانما الامر الموجود في الكتاب والسنة بالصلاة عليه. عليه الصلاة والسلام. وصلى الله عليه وعلى اله - 00:59:13

وسلم تسليما كثيرا واكثر ما واكثر ما اعتمده العلماء في الزيارة. قوله في الحديث الذي رواه ابو داود ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام. وقد كره ما لك وغيره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وقد كان الصحابة كابن عمر وانس وغيرهما يسلمون - 00:59:33

عليه الصلاة ويسلمون عليه صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه كما في الموطأ ان ابن عمر كان اذا دخل المسجد يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتي. وشد الرحل وشد الرحل الى مسجده مشروع باتفاق المسلمين. كما في الصحيحين عنه انه قال - 00:59:53

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. وفي الصحيحين انه وفي الصحيحين عنه انه قال صلاة في اسدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. فاذا اتى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسلم عليه وعلى صاحبيه كما كان - 01:00:13

الصحابة يفعلون. واما اذا كان قصده بالسفر زيارة قبر النبي دون الصلاة في مسجده فهذه المسألة فيها خلاف. فالذي عليه الائمة اكثر العلماء ان هذا غير مشروع ولا مأمور به لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا

والمسجد الأقصى - 01:00:33

ولهذا لم يذكر العلماء ان مثل هذا السفر اذا نذره يجب الوفاء به. بخلاف السفر الى المساجد الثلاثة الى المساجد الثلاثة لا للصلاة فيها والاعتكاف. وقد ذكر العلماء وجوب ذلك في بعضها في المسجد الحرام وتنازعوا في المسجدين الآخرين. فالجمهور يجيبون الوفاء به

في - 01:00:53

تبين للآخرين كمالك والشافعي واحمد بكون السفر الى الفاضل لا يغني عن السفر الى المفضل. وابو حنيفة انما يوجب السفر الى المسجد الحرام بناء على انه انما يوجب ما كان جنسه واجبا الشرط والجمهور يوجبون الوفاء بكل ما هو طاعة كما في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نظر - 01:01:13

يطيع الله فليطيعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه بل قد صرح طائفة من من العلماء كابن عقيل وغيره بان المسافر بان المسافر لزيارة قبور الانبياء السلام وغيرها لا يقصر الصلاة في هذه السفر. في هذا السفر لانه معصية لكونه معتقدا انه طاعة وليس بطاعة

والتقرب - 01:01:33

الله عز وجل بما ليس بطاعة هو معصية. ولانه نهى عن ذلك والنهي يقتضي يقتضي التحريم. ورخص بعض المتأخرين في السفر لزيارة القبور كما ذكر ابو حامد في المقياس وابو الحسن ابن عبوس وابو محمد المقدسي وقد روي وقد روي حديثا وقد روى -

01:01:53

حديثا رواه الطبراني من من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لا لا تنزعه الا زيارة كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيامة. لكنه من حديث عبدالله بن عبدالله بن عمر العمري. وهو مضعف ولهذا لم يحتج به بهذا الحديث

احد - 01:02:13

من السلف والائمة وبمثله لا يجوز اثبات حكم شرعي باتفاق علماء المسلمين والله اعلم. الله. عبدالله بن عمري ظعيف اخوه عبيد الله في سبحان الله اخوه عبيد الله بن عبد الله بن عمر عمري لانه من نسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. عبد الله مشهور انه ضعيف

وعبيد الله اخوه ثقة - 01:02:33

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا - 01:02:53